بسم الله الرحمن الرحيم

∞∞∞∞

تم رفع هذه الرسالة بواسطة /صفاء محمود عبد الشافى

بقسم التوثيق الإلكتروني بمركز الشبكات وتكنولوجيا المعلومات دون أدنى مسئولية عن محتوى هذه الرسالة.

ملاحظات: لايوجد

التخطيط لتطوير الأداء البيئي للحركة الكشفية بمصر فى ضوء التحديات العالمية لتنمية الوعي البيئي لدى أعضائها

رسالة مقدمة من الطالبة

عزة حسين حمدي على

بكالوريوس علوم وتربية ــ كلية البنات ــ جامعة عين شمس ــ ١٩٩١

دبلوم في العلوم البيئية ــ كلية الدراسات العليا والبحوث التربوية ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠١٥

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠٢٢

صفحة الموافقة على الرسالة

التخطيط لتطوير الأداء البيئي للحركة الكشفية بمصر فى ضوء التحديات العالمية لتنمية الوعي البيئي لدى أعضائها

رسالة مقدمة من الطالبة
عزة حسين حمدي على
بكالوريوس علوم وتربية ــ كلية البنات ــ جامعة عين شمس ــ ١٩٩١
دبلوم في العلوم البيئية ــ كلية الدراسات العليا والبحوث التربوية ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠١٥

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير
في العلوم البيئية
قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة: **التوقيع**

١- ا.د/طلعت عبد الحميد فايق
أستاذ التخطيط التربوي ــ كلية التربية
جامعة عين شمس

٢- ا.د/محب محمود كامل الرافعي
أستاذ التربية البيئية بقسم العلوم التربوية والإعلام البيئي
كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

٣- ا.د/أحمد محمد محمد عبد العزيز
أستاذ التخطيط الاستراتيجي ـ كلية التربية
جامعة عين شمس

٢٠٢٢

التخطيط لتطوير الأداء البيئي للحركة الكشفية بمصر فى ضوء التحديات العالمية لتنمية الوعي البيئي لدى أعضائها

رسالة مقدمة من الطالبة

عزة حسين حمدي على

بكالوريوس علوم وتربية ــ كلية البنات ــ جامعة عين شمس ــ ١٩٩١

دبلوم في العلوم البيئية ــ كلية الدراسات العليا والبحوث التربوية ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠١٥

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

تحت إشراف :-

١- د./أحمد محمد محمد عبد العزيز

أستاذ التخطيط الاستراتيجي المساعد ـ كلية التربية

جامعة عين شمس

٢- أ./رفعت محمد السباعى محمود

مدير إدارة التدريب وتنمية القيادات والمختبر التربوي

المنظمة الكشفية العالمية ـ الاقليم الكشفي العربي

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / /٢٠٢٢

موافقة مجلس الكلية / /٢٠٢٢ موافقة مجلس الجامعة / /٢٠٢٢

٢٠٢٢

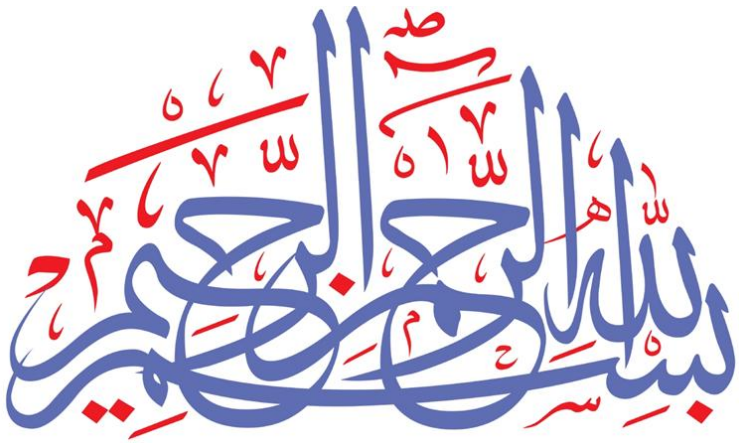
بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَقل رَّبِّ زِدْنِي عِلْماً﴾

(طه: ١١٤)

صدق الله العظيم

قال تعالى:(رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِن تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ أَنتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ) (يوسف: ١٠١).

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد،

فالشكر لله وحده من قبل ومن بعد على أن وفقني لإتمام هذا العمل، والشكر والتقدير موصول كذلك إلى القامات العالية الذين يحملون أمانة العلم في أعناقهم، وإلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة، من منطلق قول ر**سولنا الكريم** – صلى الله عليه وسلم: (من لا يشكر الناس لا يشكر الله).

اعترافًا بالفضل وإقرارًا بالجميل أتوجه بخالص شكري وتقديري إلى أستاذي الفاضل ومعلمي الخلوق **الأستاذ الدكتور/ أحمد محمد محمد عبد العزيز** أستاذ التخطيط الإستراتيجي واقتصاديات التعليم بكلية التربية – جامعة عين شمس الذي أسعدني بتكرمه بالإشراف على هذه الرسالة، فكان لإرشاداته العلمية ونصائحه البناءة ومواقفه الإنسانية وعلمه الفياض أبلغ الأثر في إنجاز هذا البحث، فله خالص تقديري لما قدمه لي من عون صادق وجهد مشكور، أدام الله عليه نعمة الصحة والعافية ودعائي له دائمًا بالتوفيق والسداد.

والشكر والتقدير أيضا إلى **الأستاذ /رفعت محمد السباعي محمود** مدير إدارة التدريب وتنمية القيادات والمختبر التربوي بالمنظمة الكشفية العالمية الإقليم الكشفي العربي لقبوله الإشراف على البحث العلمي عن الحركة الكشفية؛ حيث إنه من القيادات الكشفية ذات الأثر الكبير فى تنمية أعضائها على المستوى الدولي.

وإنه لمن دواعي فخري واعتزازي بأن **الأستاذ الدكتور/ محب كامل الرافعي** – وزير التربية والتعليم الأسبق وعضو مجلس الشيوخ قد غمرني بسعادة بالغة عند قبوله مناقشة هذه الرسالة، وما بذله من جهد في قراءتها وتقييمها، فلا أحد ينكر دعمه المتواصل للباحثين؛ فكان دائمًا نعم المعلم والموجه والقدوة وصاحب الرأي والمواقف المشهودة.

ومن دواعي فخري واعتزازي بأن**الأستاذ الدكتور/ طلعت عبد الحميد فايق** – أستاذ التخطيط التربوي بقسم أصول التربية – كلية التربية – جامعة عين شمس قد تفضل عليّ مشكورا بقبوله مناقشة هذه الرسالة، فله جزيل الشكر والتقدير على ما بذله من جهد في قراءة الرسالة وتقييمها، فلا يستطيع أحد أن ينكر دعمه المتواصل لأبنائه الباحثين، فكان دائمًا نعم المعلم والموجه والقدوة وصاحب الرأي والمواقف المشهودة، أدامه الله منبرًا من منابر العلم، وأبقى فضله علينا ما حيينا.

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى **الأستاذ الدكتور/ عبد المسيح سمعان** وكيل الدراسات العليا بكلية الدراسات والبحوث البيئية سابقا، وعميد معهد الإدارة والسكرتارية بكلية رمسيس للبنات –وزارة التعليم العالي لما كان له من الأثر الكبير فى تسجيل البحث بقسم العلوم التربوية والإعلام بكلية الدراسات والبحوث البيئيه.

الشكر والتقدير لأخي الأستاذ الدكتور/ على حسين حمدي النجار – أستاذ التأليف والأداء ومناهج البحث العلمي بجامعة عين شمس، وعضو جمعية العلماء المصريين فى مصر وأمريكا، وعضو الاتحاد الأوروبي للتأليف، لما كان له يد طولى وفضل عليّ بالتشجيع المستمر لإنهاء البحث العلمي.

كذلك أقدم الشكر والتقدير إلى **الأستاذ الدكتور / نهى سمير**– عميد كلية الدراسات والبحوث البيئيه، وإلى رئاسة قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي، والعاملين، لما ساهموا به في تذليل جميع العقبات للانتهاء من مناقشه البحث.

كما أهدي مجهود البحث العلمي إلى روح والدي وروح أخي **اللواء/حمدي حسين حمدي** رحمة الله الواسعة عليهما، وإلــى **الأستاذ / أيمن عبد الخالق** شكرا وتقديرا.

والله ولـي التوفيق...

المستخلص

هدفت الدراسة إلي التعرف علي الحركة الكشفية لتطوير الأداء البيئي بالمجتمع المصري، من خلال التعرف على ماهية الحركة الكشفية والإمكانيات المتاحة لديها من موارد بشرية وانتشار واختلاف للمراحل العمرية، كما هدفت إلى التعرف على المناهج التربوية البيئية التي يمارسها الفرد الكشفي، ومن خلالها يتم تحليل معايير الأنشطة للحركة الكشفية بمصر وكيفيه مواجهة التحديات العالمية لتطوير الأداء البيئي ومواكبتها مع التحديات العالمية البيئية، وذلك من خلال إعداد استمارة مقابلة لعدد (١١) مفردة من قيادات الحركة الكشفية ومسئولي المؤسسات الحكومية وغير الحكومية التي تخطط للأنشطة البيئية بالحركة الكشفية بمصر، وتم استخدام المنهج الوصفي ومنهج المقارنة المرجعية للدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى وجود ضعف في الأداء البيئي للحركة الكشفية؛ حيث إن الوزارة المسئولة عن البيئة بجمهوريه مصر العربية لا يوجد لها دور فى إعداد المناهج التربوية البيئية للحركة الكشفية، ولا تدعم أو تخطط لأي أنشطة بيئية يمارسها أفراد الحركة الكشفية رغم ما لديهم من موارد بشريه وانتشار كبير.

الكلمات الافتتاحية:

(الأداء البيئي – الوعي البيئي – الحركة الكشفية).

الملخص

المقدمة :

تتحقق إنجازات الوطن بتنمية المقدرات لدى شبابه على الصعود، بما لديهم من إمكانات وحوافز نحو قمم العطاء والتفاني، كل في موقعه، فالمطلوب هو إيجاد الصيغ الملائمة والأطر الكفيلة بتحويل طموحات الشباب من باب الكلام الحسن، إلى التحقيق على أرضية صلبة، وضمن مجموعات فاعلة، وتأتي التجمعات الشبابية لتصب في إطار العمل الشبابي التطوعي والمؤسسي، وتنمية الوطن بكل مبادرة إيجابية وثابتة، ومع تطور الحضارات وتوسع مدارك الإنسان وابتكاراته، لكنه بقى معتمدا على البيئة، وقام بتكيفها لتحقق متطلباته الحياتية، فبدلا من النوم على الأرض قام بصنع سرير من أغصان الأشجار والحبال، ومن هذا المنطلق الرحب أتحدث عن الكشفية وهي حركة تربوية تطوعية غير سياسية موجهة للفتيان والشباب ومفتوحة للجميع دون تمييز في الأصل أو الجنس أو العقيدة وفقاً للأهداف والمبادئ والطريقة التي عبر عنها مؤسس الحركة اللورد بادن باول.

فإن الحياة الكشفية قديمة قدم التاريخ نفسه، إذ ظهرت منذ وجد الإنسان على الأرض عندما استغل البيئة المحيطة به بما يحقق حاجاته اليومية، فصنع الفؤوس والمطارق والسكاكين من شظايا الأحجار وأغصان الأشجار، وبنى مساكنه فوق الأشجار مستعملا الألواح والعصي والأشجار بربطها بألياف من جذور النباتات، أما الإنسان العربي فقد كان له مع البيئة علاقة عميقة وهو يغور في الصحراء المترامية، مواجهاً قسوتها، متحملاً شغف العيش فيها، منتقلاً وراء الكلأ وعيون الماء... وكان لهذه الحياة الشاقة الأثر الكبير في حياته... فكان بيته عبارة عن خيمة يحملها متى ارتحل وينصبها أينما حل. (الطويل ،٢٠٠٩، 1)

وبالاطلاع والبحث والتحليل فى الدراسات السابقة عن الحركة الكشفية وجب التركيز على عرض الأداء الكشفي من أعضائها وقيادتها وكيفية تجنب المعوقات التي تعمل على عدم تحقق الأداء المتوقع منها، وسيرها بالمسار الصحيح لتحقيق أهدافها التنموية دون النظر

إلى توحيد مجهودات المؤسسات الحكومية وغير الحكومية، وإعداد خطط إستراتيجية تكون منهجية للحركة الكشفية بكل وطن دون الحيد عن الأهداف العالمية.

ومن هنا جاءت إشكالية البحث للاستفادة بما تتميز به الحركة الكشفية للارتقاء بالأداء البيئي بالمجتمع المصري بوضع مقترح تصور تتفق عليه جميع المؤسسات المعنية بالحركة الكشفية والبيئية بمصر.

اولاً: مشكلة الدراسة:

بنى البحث على تحليل لواقع الأداء البيئي الكشفي للمنظمات المسئولة عن الحركة الكشفية والبيئية بجمهورية مصر العربية، وذلك بإجراء دراسة استطلاعية لآراء بعض قيادات وزارة الشباب والرياضة، والتربية والتعليم ووزارة التعليم العالي والاتحاد المصري للكشافة والمرشدات، ووزارة البيئة، وأيضا بعض الطلاب الذين يمارسون الأنشطة الكشفية.

لوحظ من خلال التحليل والوصف للواقع البيئي لتلك الحركة أنه لا يوجد ربط بين الخطط التنفيذية لتلك المؤسسات للأنشطة الكشفية، وخاصة فيما يتعلق بالأداء والوعي البيئي.

فكانت النتائج التي تم رصدها من خلال التحليل للدراسة الاستطلاعية ظهور اختلافات واضطرابات في المفاهيم بين الممارسين للأنشطة من قيادات وأعضاء، وعدم الالتزام لجميع أعضاء الحركة الكشفية بمراحلها المختلفة بدراسة المناهج التربوية البيئية لكل مرحلة، حيث إنه يمكن انتساب العضو لأي مرحلة عمرية دون الالتزام بالمرحلة العمرية السابقة.

ومن ثم فإن هذه الاختلافات تعد سببا واضحا لتضارب المفاهيم والوعي البيئي لأعضاء الحركة الكشفية، مما يؤثر علي الأداء البيئي لهؤلاء الممارسين، ومن هذا المنطلق جاءت فكرة هذه الدراسة للقيام بإعداد مقترح تصور للارتقاء بالأداء البيئي للحركة الكشفية بالمجتمع المصري من خلال توحيد مجهودات المؤسسات الوزارية والمنظمات، لتحقيق الهدف الأسمى وهو الارتقاء بالأداء والوعي البيئي بالحركة الكشفية بجمهورية مصر العربية.

ثانياً: أسئلة الدراسة:

بناء على ما سبق يمكن أن تتمحور مشكلة الدراسة فى التساؤلات الآتية:

١- ما أهم التحديات العالمية وتداعياتها على الحركة الكشفية؟

٢- ما واقع الأداء العالمي لمنظمات الحركة الكشفية؟

٣- ما أهم ملامح واقع الأداء البيئي للحركة الكشفية بالمجتمع المصري؟

٤- ما التصور المقترح للارتقاء بالأداء البيئي للحركة الكشفية بالمجتمع المصري؟

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تحاول هذه الدراسة تحقيق عدد من الأهداف لعل من أهمها:

١- التعرف على أهم التحديات العالمية التي تواجه الحركة الكشفية على المستوى السياسي، والاقتصادي، والعلمي، والبيئي .... وتحليل أهم تداعياتها على الحركة الكشفية.

٢- تحليل واقع الأداء لمنظمات الحركة الكشفية من خلال رصد عدد من المنظمات العالمية.

٣- رصد واقع الأداء البيئي للحركة الكشفية بالمجتمع المصري للتعرف على الملامح الأساسية لها.

٤- وضع تصور مقترح للحركة الكشفية يكون قادرا على الارتقاء بالأداء البيئي بالمجتمع المصري.

رابعاً: أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها فى اختراقها مجالا من أحد المجالات البحثية، وتعتبر الدراسة من المجالات البحثية لكلية الدراسات والبحوث البيئية للأداء البيئي للحركة الكشفية التي نتج عنها بحث شمولي للحركة وأدائها البيئي وقامت بتحليل ورصد واقع المنظمات للحركة الكشفية العالمية، فأضافت أحد البحوث الهامة لذلك المجال الكشفى.

ومن خلال التحليل والرصد لواقع الأداء البيئي للحركة الكشفية بمصر ومقارنتها بالأداء والبرامج البيئية العالمية للمنظمة الكشفية إقليميا وعالميا، تم وضع تصور تخطيطي لتوحيد مجهودات الوزارات والمنظمات المعنية بالحركة الكشفية والبيئة للمساهمة فى الارتقاء

بالأداء البيئي للحركة بجمهوريه مصر العربية فى ضوء التحديات العالمية والتغلب على تداعياتها.

وحيث إن الحركة الكشفية حركة تطوعيه لا تنتمي لأي سياسة أو دين وتهدف لبناء الموارد البشرية من خلال المناهج التربوية والتدريب، فإنها تعمل على بناء الفرد في المجتمع الذي ينعكس بدوره على الارتقاء بالأداء والوعي البيئي للممارسين للأنشطة الكشفية بالمجتمع المصري، ومن ثم التنمية البشرية والتنمية المستدامة للمجتمع والدولة التي يعيشون فيها.

خامساً: منهج الدراسة:

١- المنهج الوصفي لأنه قادر على وصف ورصد الأداء البيئي للحركة الكشفية في المجتمع المصري من خلال التعرف على أهداف الحركة الكشفية ومنهجيتها وفلسفتها ونقاط الضعف والقوة والمقومات التي تعمل على الارتقاء بالأداء البيئي ورفع الوعي لأعضائها.

٢- أسلوب المقارنة المرجعية للأداء البيئي فى الأقاليم المختلفة للمنظمة الكشفية العالمية من خلال وصف وعرض ذلك الأداء والبرامج من أجل الحكم على الأداء البيئي للحركة الكشفية بالمجتمع المصري، وليساهم فى وضع تصور مقترح تخطيطي للارتقاء بالأداء البيئي بالمجتمع المصري

سادساً: حدود الدراسة:

نجد أن حدود الدراسة تنقسم من حيث الموقع الجغرافي والموارد البشرية إلى:

١- **حدود مكانية:**لمؤسسات المعنية بالحركة الكشفية في المجتمع المصري بجمهورية مصر العربية.

٢- **حدود بشرية:**مجموعة من قيادات المؤسسات المسؤولة عن الحركة الكشفية الذين يمارسون ويشرفون ويخططون للأنشطة الكشفية وعددهم (١١) فرداً.

٣- حدود زمنية:

مارس ٢٠١٢ إلى مايو ٢٠٢١

سابعاً: مصطلحات الدراسة:

هناك العديد من المصطلحات الرئيسية التي تسعى الدراسة لتعريفها وهي على النحو التالي:

١-الحركة الكشفية :

هي حركة تطوعية تربوية لا علاقة لها بالسياسة أو الدين، ولا تفرق بين جنس أو وطن، تهدف إلى تنمية الفرد والمجتمع من خلال تنمية الثقافة والمعرفة. (عمر،٢٠١٦،٢٥)

٢- الأداء البيئي:

درجة تحقيق وإتمام المهام المكونة لوظيفة الفرد، وهو يعكس الكيفية التي تحقق أو يشبع بها الفرد متطلبات الوظيفة، ويمكننا القول بأن الأداء هو سلوك يسهم فيه الفرد في التعبير عن إسهاماته في تحقيق أهداف المجموعة أو المنظمة وبما يضمن النوعية والجودة من خلال التدريب، كما أن الأداء هو نتاج السلوك، فالسلوك هو النشاط الذي يقوم به الأفراد، أما نتائج السلوك التي تمخض عنها ذلك السلوك، مما جعل البيئة أو المحصلة النهائية مختلفة عما كانت عليه نتائج ذلك السلوك. (خرشي ،٢٠١٩ ،٤).

٣- التخطيط:

هو استخدام منهجية وآليات محددة لتغيير وضع حالي فى أي قطاع أو منظمة، وتحديد كيفيه الوصول للوضع المستقبلي للمستفيدين من خدمات المنظمة يتم تحديده بواسطه المنظمين والعاملين بها والمستفيدين من خدماتها ويحظى بموافقه الجهات الأعلى، ومن خلال مراحل التنفيذ والمتابعة والتقييم تحدث متغيرات وتأثيرات بيئية، وتمويلية، واجتماعية، وثقافية، واقتصادية، تؤثر بالسلب والإيجاب على ما يتم من أنشطة، لذلك لابد من إدخالها فى الاعتبار عند التخطيط، وإيجاد سبل للاستفادة من التأثيرات الإيجابية، ويتم ذلك فى إطار ما يسمى بالإدارة الإستراتيجية التي يعتبر التخطيط الإستراتيجي جزء منها.(تامر ،٢٠١٣، ٩).

٤-التنميه المستدامة:

تتضمن التنمية المستدامة التي أقرها مؤتمر منظمة الأمم المتحدة: محور البعد البيئي لإستراتيجية ٢٠٣٠ كمحور أساسي في كافة القطاعات التنموية والاقتصادية بشكل يحقق أمن الموارد الطبيعية، ويدعم عدالة استخدامها والاستغلال الأمثل لها والاستثمار فيها، وبما يضمن حقوق الأجيال القادمة فيها، ويعمل على تنويع مصادر الإنتاج والأنشطة الاقتصادية، ومما يساهم أيضا في دعم التنافسية، وتوفير فرص عمل جديدة، والقضاء على الفقر، ويحقق عدالة اجتماعية مع توفير بيئة نظيفة وصحية وآمنة للمواطن.

ثامنا: نتائج الدراسة:

باستعراض وتحليل نتائج أسئلة استمارة المقابلة لقيادات الوزارات والكيانات الكشفية غير الحكومية، نجد أننا يمكن استخلاص نتائج عامة للدراسة البحثية التي تضمن: ١- نقاط الضعف بالأداء البيئي في الحركة الكشفية بمصر، كانت أهمها يتمثل في غياب التواصل الداخلي بين الوزارات المعنية بالحركة الكشفية بعضها البعض، كما لا يوجد تواصل بين المؤسسة الوزارية المنوطة بوزارة قضايا البيئية وبين قيادات الحركة الكشفية، وقلة التدريبات ومحاكاة الواقع البيئي المصري من قبل الحركة الكشفية وعدم تعزيز وزارة البيئة لذلك.

٢- نقاط القوة التي اشتملت على تميز الحركة الكشفية بكثرة العدد، والانتشار السريع، والمراحل العمرية المختلفة، وتنوع الجنس، والشغف لحب المعرفة الذي يبنى على مناهج تربوية، والانتشار العالمي.

٣-الفرص: تعدد الوزرات التي تشرف على الحركة الكشفية، والتواصل العالمي للحركة الكشفي.

٤-التهديدات: العمل بالاتحادات والمنظمات الكشفية تطوعي، والعاملون بالمؤسسات الحكومية المسئولة عن الحركة الكشفية يمارسون عملهم بروح الوظيفة، والمؤسسات الحكومية المنوطة بالحركة الكشفية تعمل في جزر منعزلة عن بعضها البعض.

التوصيات:

فى ضوء النتائج السابقة التي توصلت إليها الدراسة يمكن تقديم التوصيات التي تساهم فى تطوير وبناء القدرات المؤسسية للحركة الكشفية فى بناء وتنمية موادها البشرية على النحو التالي:

إنشاء لجنة وزارية يكون المنسق العام فيها وزارة البيئة المصرية التي تهتم بالتطوير الداخلي لها من خلال المجال الإستراتيجي، والمجال التنظيمي، ومجال القدرات المؤسسية، ومجال العلاقات العامة والتشبيك مع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية لتطوير الأداء البيئي للحركة، **وللمساهمة فى الحفاظ على البيئة المصرية.**

أهم الدراسات المقترحة:

١- إعداد دراسة تحليليه لواقع الحركة الكشفية داخل المجتمع العربي وكيفية الاستفادة منه للارتقاء بالأداء البيئي العربي.

٢- التخطيط الإستراتيجي للحركة الكشفية للمجال البيئي للإدارات المعنية بالبيئة والشباب والرياضة داخل جامعه الدول العربية وتطبيقه على الوطن العربي.